وفي الحدجيث : لا تَبِيعُوا الحَبَّ حتَّى يَشْتَدَّ أَي يَقْوَى . والشَّدَّة بالفتح الحَمْلةُ الواحدة والشَّدُّ : الحَمْلُ . وشَدَّ على القَوْم في الحَرْبِ يَشُدُّ ويَشِدُّ شَدّاً وشُدُوداً : حَمَلَ . وفي الحديث : أَلا تَشِدُّ فَنَشِدَّ مَعَكَ يقال شَدَّ في الحَرب يَشِدُّ بالكسر ومنه الحديث : ثمَّ شَدَّ عليه فكان كأَمْسِ الذَّاهِب . أَي حَمَلَ عليه فقَتَله . وشَدَّ فُلانٌ على العَدُوِّ شَدَّةً واحدة وشَدَّ شَدَّاتٍ كثيرةً وشَدَّ الذِّئبُ على الغَنَمِ شَدّاً وشُدُوداً كذلك . ورُئِي فارِسٌ يَومَ الكُلاب من بنِي الحارِث يَشدُّ على القَوم فيرُدُّهم ويقول : أَنا أَبو شَدَّاد . فإِذا كَرُّوا عليه رَدَّهم وقال : أَنا أَبو رَدَّاد . والشَّدُّ بالفتح : الحُضْر والعَدْوُ والفِعْل اشْتَدَّ أَي عَدَا قال ابنُ رُمَيض العَنْبَرِيّ : .

" هذا أَوَانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّي زِيَمْ وزِيَمُ : اسمُ فَرَسِه . وفي حديث القِيامة : كحُضْرِ الفَرَسِ ثم كَشَدِّ الرَّجلِ الشَّدِيد العَدْوِ ومنه حديث السَّعْيِ : لا يَقْطَعُ الوادِيَ إِلاَّ شَدّاً أَي عَدْواً وفي حديث أُحُدٍ : حتّى رأيتُ النّساءَ يَشْتَدِدْنَ في الجَبلِ أَي يَعْدُون . وشَدَّ في العَدْوِ شَدَّاً واشْتَدَّ : أسرع وعَدَا وقال عَمْرٌو ذو الكَلْب : .

" فَقُمْتُ لا يَشْتَدُّ شَدِّي ذو قَدَمْ جاءَ بالمصْدر على غير الفِعل ومثله كثير . والشَّدُّ في النّارِ : ارتفاعُها هكذا في النُّسخ التي بأَيدينا وهو غلطٌ والصواب على ما في الأُمَّهات : والشَّدُّ في النَّهار : ارْتفاعُه . وشَدَّ النهارُ : ارتفَعَ وكذلك شَدَّ الضُّحَى يقال جِئْتُك شدَّ النَّهَارِ وفي شَدِّ النَّهَأر وشَدَّ الضُّحَى وفي شدِّ الضُّحى . ويقال لَقِيتُه شَدَّ النَّهَارِ وهو حين يَرتفع وكذلك امْتَدَّ وأَتانا مَدَّ النَّهَأرِ أَي قبْلَ الزَّوالِ حين مَضَى من النَّهَار خَمسةٌ . وفي حديث عِتْبَان بنِ مالكٍ : فغَدَا عليَّ رسولُ ا صلَّى ا عليه وسلّم بعْدَما اشْتَدَّ النَّهَارُ أَي علا وارتفعتْ شَمسُه ومنه قول كعب : .

شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ نَصَفٍ ... قامَتْ فَجاوبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ

أَي وَقْتَ ارتِفاعِهِ وعُلُوِّه . والشَّدُّ : التَّقْوِيَةُ تقول : شَدَّ اُ مُلْكَه وشدَّدَه أَي قَوَّاه . وقوله تعالى " وشَدَدْنَا مُلْكَهُ " أَي قَوَّيناه وشَدَّ على يَدِه : قَوَّاه وأَعانه قال : .

فإِنّس بحمدِ اﷲ لا سَمّ حَيّةٍ ... سَقَتْنِي ولا شَدّتْ على كَفّ ذابِحِ وشَدّ عَضُدَه : قَوّاه واشتَدّ الشّيءُ من الشّدّة . والشّدّ : الإيثاقُ وشَدّهُ : أَوْثَقَه . ويَشُدّه ويَشِدّه أَيضاً وهو من النوادر قال الفرّاءُ : ما كان من المضاعف على فعَلْت غيرَ واقعٍ فإن يَفْعِل منهُ مكسورُ العَيْنِ مثل : عفّ يَعِفّ وخَفّ يَخِفّ وما أَشبَهَه . وما كان واقِعاً مثل : مَدَدْت فإِن يَفْعُل منه مضمومٌ إلا ثلاثةَ أَحْرُفٍ . شَدّه يَشُدّه ويَشدّه وعَلّه يَعُلّه ويَعِلّه من العَلَلِ ونَمّ الحديثَ يَنُمّه ويَنِمّه . فإن جاءَ مثْلُ هذا ممّا لم نَسمعْه فهو قليلٌ وأَصلُه الضّمّ . قال : وقد جاءَ حرفٌ واحِد بالكسر من غير أَن يَشرَكه الضمّ وهو حَبّة يَحِبّه . وقال غيره : شَدّ فُلانٌ في حُضْرِه . وقد حقّقْنا ذلك في مؤلفاتنا التصريفيّة . قال اﷲ تعالى : " فَشُدّوا الوَثَاقَ " وقال تعالى : " اشْدُدْ بِهِ أَزرِي " واشْتَدّ الرّجلُ عَدَا كشَدّ . وقد تقدم . والمُشادّةُ في الشيء : التّشَدّدُ فيه والمغالبة ومنه الحديث : لن يُشَادّ الدّينَ أَحدٌ إلا غَلَبَهُ أَراد غَلَبهَ الدّينُ أَي من يقاوِمُه ويُقاوِيه ويُكَلّف نفْسَه من العِبَادة فوق طاقته . وشادّه مُشادّة وشِدَاداً : غالَبه وهو مِثل الحديث الآخرِ : إنّ هذا الدّينَ مَتِينٌ فأَوْغِلْ في بِرِفْقٍ . والمُتَشَدّدُ : البَخِيلُ كالشّدِيدِ قال طَرفَةُ : .

أَرَى المَوْتَ يَعتامُ الكِرَامَ ويَصْطَي ... عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدّدِ